وكان يحيى لا يروي حديث عطاء بن السائب إلا عن شعبة وسفيان قال يحيى قلت لأبي عوانة فقال كتبت عن عطاء قبل وبعد فاختلط على حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت إسماعيل بن علية يقول كان عطاء بن السائب إذا سئل عن الشيء قال كان أصحابنا يقولون فيقال له من فيسكت ساعة ثم يقول أبو البختري وزاذان وميسرة قال وكنت أخاف أن يكون يجيء بهذا على التوهم فلم أحمل منها شيئا حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال كنت سمعت من عطاء بن السائب قديما ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته حدثنا إبراهيم بن محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أبو النعمان عن يحيى بن سعيد القطان قال عطاء بن السائب تغير حفظه بعد وحماد يعنى بن زيد سمع منه قبل أن يتغير حدثنا عبد ا بن أحمد قال سألت يحيى بن معين عن عطاء بن السائب فقال اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فجيد ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا المفضل بن غسان قال قال يحيى تغير عطاء بن السائب فمن سمع منه من الكبار صحيح مثل سفيان وشعبة وأما جرير وأشباهه فلا حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال عطاء بن السائب قال من سمع منه قديما ومن سمع وقد تغير فليس هو بذاك حدثنا عبد ا قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن علي أنه قال في الحرام والبتة والبائنة والخلية والبرية ثلاثا ثلاثا قال شعبة قال لي ورقاء يحدث به عن زاذان فلقيت عطاء فقلت من حدثك عن علي قال أبو البختري حدثنا عبد ا بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا روح قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي البختري وميسرة أن عليا قال في الحرام هى عليه حرام كما قال حدثنا عبد ا قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن الحسن عن علي نحوه